انواع المخطوطات : المخطوطات العامة والمخطوطات الخاصة (الخزائنية)

Types of fonts: General fonts and private (treasury) fonts

Shaymaa Shneshil Sharef شيماء شنيشل شريف

*** Prof. Dr. Shymaa Albadri ا.د. شيماء جاسم البدري**

قسم الآثار / جامعة القادسية
Department of Archaeology – University of Al-Qadisiyah

*** Correspondence author shaymaa.jasim@qu.edu.iq**

الخلاصة

تَعرض هذه الدراسة أهم أنواع المخطوطات الموجودة في خزائن الكتب القديمة والتي تضمنت المخطوطات العامة التي أُلفت ونُسخت لتكون بمتناول عامة الناس ووضعت في المكتبات العامة والفرق بين المخطوطات هو طريقة النسخ والشكل كالتي بخط مؤلفها والمنقولة عنها وبخط العالم والمخطوط الاسلامي والمرحلي والفريد والنادر والمؤرخ والمطلق والمجموع والدعي والمبهم والمصور والموقوف والهجين ، اما المخطوط الخاص (الخزائني) فهو المُهدى الى خليفة او سلطان او وجيه من الوجاء او شخصية معروفة لغرض حفظها في خزانتهم الخاصة إذ يكون متاح لتلك الشخصية فقط والذي زوق وكُتب بشكل أنيق وتميز بوجود صيغة تدل على خزائنية ذلك المخطوط .

Abstract:

This study outlines the principal types of manuscripts found in ancient bookstores, which included public manuscripts intended for general accessibility and placed in public libraries. Manuscripts vary by copying method and format, including originals in the author's handwriting, copies made from them, and those in the handwriting of scholars. Other categories include Islamic, interim, unique, rare, historical, absolute, collected, pretender, ambiguous, and illustrated manuscripts such as Al-Mawqif and Al-Hajin. Private manuscripts, like Al-Khazani, were intended as gifts for caliphs, sultans, or prominent individuals to be preserved in private collections. These were available only to the recipient, distinguished by their decoration, organisation, and an inscription indicating the manuscript's treasury.

الكلمات المفتاحية :

المخطوط ، المكتبات ، المخطوط الخاص (الخزائني) .

Keywords:

manuscript, libraries, private manuscript (treasury).

المقدمة : يعد التراث الفكري الذي تركه لنا اجدادنا العرب والمسلمون من انفس الثروات واكثرها قيمة للباحثين ، فهو شاهد على عملهم وعلمهم وثقافتهم وحضارتهم ، ويعكس تطورها الحضاري وتقدمها في العلوم والآداب ويعبر عن أصالتها وعراقتها لأنه ثمرة العقول على مر العصور ، والمخطوط جزء من تراث الامة ووثيقة مهمة من وثائق وجودها الحضاري كما هو وعاء من أوعية المعلومات ، واقدم تراث انساني مازال موجوداً حتى العصر الحاضر ، وان المعلومات الكثيرة والخبرات الجمة قد تجمعت في المخطوطات كانت أول بصيص من النور أضاء للغرب طريقه الى التقدم من خلال ترجمة المخطوطات وخاصة العلمية .

وتنوعت المخطوطات في اشكالها ومعلوماتها وطريقة نسخها ، فمنها المخطوطات العامة والخاصة (الخزائنية) التي هي كانت تتميز بالشكل والخط والتذهيب لغرض اهدائها لشخصية معروفة .

المخطوط لغةً : لفظ مخطوط مفرد جمعهُ مخطوطات ومؤنثهُ مخطوطة ، وهو اسم مفعول من خط وخط على وخط في كتاب أو نص مكتوب باليد لم يطبع بعد [1]،

أما المخطوط اصطلاحاً هو كل ما كُتب بالمداد على الورق سواء أكان هذا الورق مصنوعاً من قراطيس البردي أم من الرقوق أم من الكاغد أم من الاكتاف ، سواء كان المخطوط على شكل لفائف أم مجموعة كراريس أم أوراق محفوظة بين دفتين[2]. كان للكتابة وأدواتها الأثر الكبير في ظهور المخطوطات[3]، واول مخطوط في الاسلام هو القرآن الكريم الذي كُتب في عهد الرسول (صل الله عليه وآله وسلم) وجمعه الامام علي (عليه السلام) من مواد مختلفة[4] كالعُسب واللخاف والاكتاف والكرانيف والجلود بأنواعها (الرق والاديم والقضيم) والقرطاس والمهارق [5]، ثم كُتب على صحائف الرق ووضع بين دفتين في عهد الخلفاء ابو بكر وعمر[6]، كما كُتب عثمان عدة نسخ للمصحف على الرق وبعثها الى الامصار[7]، وضل المخطوط العربي يُكتب على الرق والبردي خلال القرن الاول والنصف الاول من القرن الثاني للهجرة / القرن السادس والنصف الاول من القرن السابع الميلادي[8]، وتطور المخطوط بفضل استخدام الورق للكتابة عند فتح سمرقند سنة 85هـ / 709م وانشئ مصانع للورق في بغداد[9]ونتج عن ذلك كثرة المخطوطات[10]وكذلك زادت حركة التدوين والتأليف والنقل والترجمة وتطور الكتابة[11]وظهور مكتبة بيت الحكمة [12]، كما اتبع اسلوب في كتابة المخطوط وهو الابتداء بصفحة العنوان والاستهلال بداية المخطوط (الديباجة) وعناوين الفصول والهوامش وعلامات الترقيم وترقيم الصفحات (التعقيبة) وخاتمة المخطوط (حرد المتن) ووضع له احجام متعددة وكذلك كُتبت في بداية المخطوط ونهايته التمليكات والاجازات والسماعات والوقفيات [13].

المكتبات : كان أهتمام المسلمين بالكتاب اهتماماً كبيرا، وكان من نتيجة ذلك أن قام المسلمون بجمع الكتب وتنظيمها وتيسير الاستفادة منها ، ومن ثم كان لابد من إنشاء المكتبات التي تجمع الكتب وتقدم الخدمات المكتبية لهم ، لذلك زُرعت الارض الاسلامية بالمكتبات ، وكانت هناك مكتبات لا نجد لها نظيراً في مجتمع اليوم [14]. وقد سبق ظهور المكتبات الخاصة أو الشخصية ظهور المكتبات العامة ، وبمرور الوقت مُلئت المكتبات بالمخطوطات ذات الاختصاصات المختلفة ، وعلى إثر ذلك قُسمت تلك المخطوطات الى أنواع متعددة وذلك حسب الفروقات في طريقة النسخ والشكل المادي للمخطوط والانواع هي-:

1-**المخطوط الاصلي (بخط المؤلف) :** وهو الذي يُطلق عليه ايضاً المخطوط الأم [15]، لأن كل النسخ المنقولة منه يكون بمثابة ذريته المتولد عنه [16]. وهو أعظم النسخ قيمةً في نظر العلماء منذ القدم لأنه بخط المؤلف ويحمل توقيعه [17]، ويندرج تحت هذا النوع [18]:

أ-المُسودة :هي النسخة التي كتبها المؤلف بيده وكذلك الشكل الاول للمخطوط الذي يوضح منهج المؤلف وطريقته في جمع مادة الكتابة وتبويبها وتصنيفها ، ويُشير فيها الى ضرورة استكمال النقل من المصدر بعينه أو مراجعة كتاب لم يكن قد وقف عليه أو نقل بعض المواد الى أبواب أُخرى تكون اليق بها ، ويختلف تنسيق وترتيب المخطوط في المسودة عن صورته النهائية ، إذ يكثر فيها المحو والشطب والكشط والإضافة والاحالات في الهامش والتعديل والالحاق [19]، وهذه طبيعة الورقات الاولى التي يصب المؤلف عليها مادتهُ المعرفية ، فالمؤلف لا يفرغ مادتهُ المعرفية دون تعديل هنا وهناك ، دون خطأ في نسخ لفظةً ما ، وهناك مؤلفين ظلوا يكتبون ويزيدون بالكتابة على المخطوط الاصلي ويغيرون عندما يجدون اخطاء حتى وفاتهم . وعند وفاتهم يقوم النُساخ أو تلاميذ المؤلف بكتابة مخطوطه ويزيدون ويغيرون عليه ، إذ لا نستطيع ان نميز بين زيادات وتغييرات المؤلف ، وبين ما زادهُ تلاميذه

والنُساخ[20] ، وفي كثير من الاحيان لم تبلغ غاية الكمال الذي وصل اليه المؤلف في مبيضته، الا انها تكون قريبة من الأصل .

ويشير المؤلف في المسودة الى ضرورة استكمال بعض المعلومات التي في التبييض ثم يفوته استكمالها ، وغالباً تكون غير تامة وغير متصلة الترتيب . وإن ما وصل الينا من المسودات قليل بالنسبة للمخطوطات التي بخطوط مؤلفيها ، حيث ذلك يوضح لنا منهج علمائنا القدماء وطريقتهم في تصنيف مؤلفاتهم ، فعادةً ما يوجد في المسودة حذف وشطب ومحو واضافات عديدة ومطولة على الهامش وفيه طيارات أي (الجُزَازَات أو القصاصات)[21] متفاوتة الاحجام بين اوراق المخطوط ، وكذلك تعديل لبعض النصوص وإشارة بنقلها عند التبييض الى مكان آخر اليق بها والتنبيه على استكمال نقل الشواهد أو ضرورة الرجوع الى مصادر اخرى تعرف عليها المؤلف بعد كتابة المسودة [22].

واذا ورد نص تاريخي على المسودة على انه لم يخرج غيرها فقد كانت هي الأصل الأول ، وإن لم يرد نص يثبت أو ينفي أنه كتب غيرها فقد كانت في مرتبة النصوص الاولى ، مالم تعارضها المبيضة إذا عثر عليها ، فإنها تجيبها بلا ريب[23] .

ومن الأمثلة على ذلك مخطوطة بعنوان (اللمع الالمعية لأعيان السادة الشافعية) لمؤلفها قطب الدين محمد بن عبدالله البلقاوي الدمشقي الخضيري المتوفي سنه (894هـ /1489م) وهي نسخة نفيسة محفوظة الأن في دار المخطوطات العراقية تحمل الرقم المخزني (8642) وتقع في 518 صفحة [24].

ب – المُبيضة : هي النسخة الاخيرة للمخطوط بخط مؤلفها[25] وأيضاً النسخة المنقولة عن المسودة بخطه ، ويقِلُ فيها الخطأ وتكون نسخة مستوية على شروط النِساخةَ الا قليلاً ، حيث يلتزم المؤلف فيها بعدد سطور معين في كل صفحة منه ، على عكس المسودة التي لا يلتزم فيها بعدد ثابت من السطور التي تختلف فيها السطور بين صفحة واخرى ، حيث لم يلتزم المؤلف بقواعد صنعة النِساخةَ في المسودة وإنما بالمادة المعرفية التي يحاول إيصالها للقارئ او المتلقي ، ويقل في المُبيضة الشطب والإحالة والتعديل ، لأن النص قد استقام على الاوراق ، ولم يعد في حاجة إلا الى التنسيق فقط [26]، حيث تكون هي النسخة التي يرتضيـ المؤلف ان يخرجها للناس [27]، لأنها تكون النسخة التي يعتمد عليها المحقق في عمله من بين عدة نُسخ فينسخ نص الكتاب منها ، ويُقابَلُ سائر النسخ عليها [28]، لأنها تضم النص الصحيح الذي لا يرق اليه الشك في صحة نسبته الى مؤلفه[29] .

ومن الأمثلة على المبيضة المكتوبة هي مخطوطة بعنوان (وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان) لمؤلفها أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان الأربلي الشافعي المتوفي سنة (681هـ /1282م) . كتبت بسطور منتظمة ، وتتضمن هذه المُبيضة الجزء الثاني منها وقد أكملت بعض صفحاتها بخط مغاير للأصل وعليها بعض الحواشي ، وهي محفوظة الأن في دار المخطوطات العراقية تحمل الرقم المخزني (1663) وتقع في 388 صفحة [30] .

ج – الإبرازة : هي عدد المرات المختلفة التي يظهر أو يُبرز المخطوط فيها ، والتي تطابق في وقتنا الحاضر الطبعة ، وكثير من المخطوطات العربية أُبرزت عدة مرات بينها فروق ، لأن المؤلف بعد إبراز كتابه أول مرة عكف على تصحيحه وتوسيع في مضمونه وإضافة الملحقات اليه . والمؤلفين القدماء مثل العلماء المحدثين يضيفون الى كتبهم أو يعدلون فيها ، ويخرجونها مرة إخرى مع تعديلها بالحذف أو الإضافة ، وقد تختلف الإبرازة الأولى للمخطوط عن الإبرازة الثانية في الزيادة والتعديل أو

الحـذف في المـتن الأول إلى تغيـير البنيـة المعرفيـة للـنص الثـاني عـن تلـك الـتي في الأولى ، ولكن يجمعهما عنوان واحد[31] .

2-المخطــوط المنســوخ بخــط العــالِم : هــو المخطــوط الــذي نســخه أحــد العلمــاء ، والـذي يكـون غالبـاً منقـول عـن نسـخة المؤلـف ، لإسـتخدامه الشخصي ، والعـالم هـو المالـك الأول لتلـك النسـخة ، ويُشـار الى هـذا دائمـاً بالصـيغة الآتيـة : (عـلى يـد كاتبـه وصاحبه) أو (نقله ونسخه لنفسه) أو (فرغ من تحريره ... لنفسه)[32] .

3-المخطــوط المنقــول عــن نســخة المؤلــف : هي النُسـخة الـتي نُقلـت عـن نُسـخة المؤلف وتُقسم الى -:

أ – النُسـخة المُصـدقة : وهي نسـخة طبـق الأصـل عـن المخطـوط الأصـلي الـذي خطـهُ المؤلـف بيـدهِ ، والـتي نسـخها أحـد طـلاب المؤلـف أو غـيرهُ والـتي قرأهـا المؤلـف أو قُرئـت عليهِ ، وأقرها بخط يدهِ أو أجازها على النسخة نفسها.

ب-النُسـخة الموثقـة : هي النسـخة المنقولـة حرفيـاً عـن المخطـوط الأصـلي مـن قِبـل أحـد النُسـاخ أو أحـد العُلمـاء المعـروفين ، فـي حيـاة المؤلـف نفسـهُ ، وهي في درجـة المخطوط الأصلي من حيث صحتها.

ج-النُسـخة المسـموعة : هي النسـخة المكتوبـة في عصرـ المؤلـف ، والـتي إعـترف بهـا العُلمـاء وأقروهـا ، وكتبـوا عليهـا الحـواشي والـتي تقابلهـا النسـخة المكتوبـة في عصرـ المؤلف ، والخالية من الحواشي .

د-النُسـخة المنسـوبة : هي النُسـخة المكتوبـة بعـد عصرـ المؤلـف ، وعليهـا سـماعات (إجازات) ، أي توثيق لها بأنها تمثل كتاب المؤلف نفسه.

هـ- النُسـخة السـقيمة : هي النُسـخة المكتوبـة بعـد عصرـ المؤلـف ، ولـيس عليهـا سـماعات ، والـتي لا تـرقى بـدرجتها الى النسـخة الأُم ، ويُفضـل كـل مـن النُسـخة الأقـدم منهـا فالأقـدم ؛ لأنـه كلمـا بَعُـدَ زمـن نسـخ المخطـوط عـن زمـن تأليفـه ، زاد الظـن في تحريفـه مـن قبـل الناسـخين أو النـاقلين ، والنُسـخة الـتي كتبهـا عـالم عـلى النسـخة الـتي لـم يكتبهـا عـالم ، وكـذلك النُسـخة الـتي قُرئـت عـلى عـالم عـلى النسـخة الـتي لـم تقـرأ عـلى عـالم ، والنُسـخة الـتي هي في حـوزة عـالم عـلى النُسـخة الـتي في حـوزة جاهـل في عمليـة التحقيق[33].

4-المخطــوط العــربي الاســلامي : هــو المخطــوط العــربي المنســوخ بــالحرف العــربي وكـذلك المخطـوط الغـير عـربي المنسـوخ بـالحرف العـربي[34] وإنـه تنـاول موضـوعاً مـن الموضـوعات الأدبيـة أو الفلسـفية أو العلميـة باللغـة العربيـة ونسـخ بـالحرف العـربي ، ويتسع ليشمل مخطوطات الدول الغير الإسلامية الغير عربية[35].

فبعـد إنتشـار الإسـلام في الأمصـار الإسـلامية إزدهـرت الكتابـة ، فأستنسـخ النـاس أعـداداً كبـيرة مـن المصـاحف وتناقلوهـا ، وبعـد تـدوين كتـب الحـديث عمـل الناسـخون عـلى نسـخها ، ولـم يقتصرـ ذلـك عـلى المخطوطـات الدينيـة بـل شـمل الادبيـة والعلميـة والطبية والفلكية[36] ، المكتوبة باللغات الغير عربية[37] .

5-المخطـوط المـرحلي : ويُقصـد بـه المخطـوط الـذي ألفـه المؤلـف عـلى شـكل مراحـل ، فيؤلفـه أول مـرة عـلى شـكل وينتشرـ بـين النـاس ، ثـم يُعيـد النظـر فيـه فيضـيف إليـه أشـياء لـم تكـن في المرحلـة الاولى[38] ، أي يعيـد كتابتـه مـرة أُخـرى بعـد سـنوات بالإضـافة والحـذف والتعـديل عـلى الإخـراج الأول للمخطـوط ، ويسـمى الإخـراج الثـاني للمخطوط[39] .

وقـد تكـون هنـاك نسـخة ثالثـة مـن المؤلـف تزيـد عـلى مـا في المـرحلتين السـابقتين[40]. وهـذه الزيـادات يقـوم بهـا المؤلـف بنفسـهِ ويجريهـا بيـدهِ ، وزيـادات أُخـرى يجريهـا غـير

المؤلف وتكون بإذنه فقد يسمح المؤلف للقارئ إذا عثر على مراجع مما لم يره بالنسبة لكتابهِ فعليهِ أي القارئ أن يضيف إلى النسخة جميع الفوائد والتعليقات التي يجدها في هذه المراجع بشرط أن يتأكد إن إضافاته لم ينتبه اليها المصنف سابقاً ، وقد تكون بغير إذن المؤلف فيزيد عليها[41] .

6-المخطوط الفريد : هو المخطوط الذي لا توجد منهُ إلا نُسخة واحدة في العالم ، وهناك الكثير من هذا النوع من المخطوطات التي تم تحقيقها على تلك النسخة الوحيدة في العالم [42]، وتوجد في متاحف العالم الكثير من تلك المخطوطات الفريدة أو الوحيدة[43] .

7-المخطوط النادر(النفيس) : هو المخطوط الذي لا توجد منه إلا بِضع نُسخ ، أو يتميز بصور وزخارف [44]، أو إنه يشمل نسخاً من كتب الأدب الشهيرة مثل (كليلة ودمنة ، ومقامات الحريري) [45].

ونُدرة المخطوط تكمن في موضوعهُ ، كأن يكون كتاباً لم يعرف من قبل في مادتهِ ، أوفي وعائهِ كأن يكن مكتوب على الرِق أو على الَبردي ، أو اللِخاف ، أو الحَرير ، أو ما شابه هذا مما ذُكر في مواد الكتابة في التاريخ القديم [46].

وكذلك عُمر المخطوط ، فَيُعد نادراً ما كان قديماً وبحالة جيدة ، إذ إن حالة المخطوط لها معيار مهم في تحديد قيمتهُ ، ويعني بها ما إذا كان مكتملاً أم ناقصاً ، ومظهرهُ الخارجي أي جودة الغلاف وخلوهُ من علامات التخزين وألا ينقص من المخطوط الغلاف أو بعض الصفحات ، وكذلك أن تكون النسخة بخط المؤلف أو عالِم ، فأنها تزيد من قيمة المخطوط ، وكذلك الحواشي والتعليقات بخط شخصية مهمة ، إن وجدت في المخطوط فأنها تزيد من قيمتهُ وندرتهُ ايضاً ، فكل هذه المعايير تضع المخطوط في هذا الحقل [47].

8-**المخطوط المؤرخ :** هو المخطوط الذي كُتب عليه تاريخ كتابتهِ أو نسخهِ [48]. وعادةً ما يكتب تاريخ نسخ المخطوطات العربية بالتاريخ الهجري المعروف والذي ينص على اليوم ، والشهر، والسنة ، واحياناً يؤرخ بأوقات اليوم او الليلة مثل صباح يوم كذا أو مساء يوم كذا ، واحياناً يقتصر التاريخ على ذكر سنة النسخ فقط أو الشهر والسنة [49].

وعادةً ما نستدل على تأريخ المخطوط من قيد الفراغ من نسخه، او قيد سماع او قراءة مؤرخ ، او من علامات الوقف ، حيث يذكر كاتب النسخة – سواء كان مؤلفها أم ناسخها – تاريخ الفراغ من كتابتها، وأحياناً يضيف المدة التي أستغرقتها كتابة النسخة وكذلك المدينة التي كُتبت فيها ، ويُشير الناسخون احياناً إلى المخطوط الأصل الذي نُسخ منه تاريخه وإسم كاتبه وما عليه من سماعات وقراءات ، ولجأ بعض النُساخ إلى نقل تاريخ النسخة الأولى التي نُسخ عنها دون تاريخ كتابة النسخة الثانية ، أحياناً يكون على سبيل السهو وأغلب الأحيان للغش والرغبة في ترويج المخطوط[50] .

9-المخطوط المطلق : هو المخطوط الذي يخلو من تاريخ النسخ [51]، وهناك أسباب متعددة لعدم وجود تاريخ نسخ على المخطوط منها-:

1 – سقوط الأوراق الأخيرة من المخطوط والتي تحمل تاريخ النسخ في خاتمة المخطوط (حرد المتن) .

2 – وجود طمس أو تزوير متعمد لتاريخ نسخ المخطوط .

3 – بعض النُساخ يغفلون عن إثبات تاريخ الإنتهاء من نسخ المخطوط في خاتمة المخطوط (حرد المتن) .

4 – عدم وجود أي إشارة تدل على تحديد التاريخ .

وفي مثل هذه الحالة يحاول المفهرس تحديد التاريخ بوساطة معرفة نوع الخط والورق والحبر ، أو من خلال الملامح المادية كالتملكات والسماعات والقراءات والمطالعات والإجازات .

وقد يكتب المؤلف أو الناسخ تاريخ التأليف أو تاريخ النسخ للمخطوط بأختصار لإفتراضه إن هذا الاختصار معروف عند قُراء عصره[52] .

10-المخطوط على شكل مجاميع : ويُقصد بالمجاميع تلك المخطوطات التي تحتوي على عدة رسائل أو مؤلفات سواء كانت لمؤلف واحد أو لعدة مؤلفين قد جُمعت مع بعض وُضمَت في كتاب واحد ، وهذه المجاميع قد تكون في موضوع واحد أو تكون في مواضيع متعددة ومتنوعة [53] ، وهناك مخطوطات كثيرة تدخل تحت هذا المسمى (المجاميع) ، ويكون هذا المجموع على شكل مجلد يضم عدد من المؤلفات الخطية ، او الأجزاء الصغيرة أو رسائل[54] .

وهناك بعض من المجاميع عُرف عنها إحتوائها على رسائل مُحددة ترد في بعض الفنون كالأدعية والنحو والصرف[55] .

وتتميز مخطوطات المجاميع بصفة عامة بقصر الرسائل الموجودة فيها ، وتناولها قضايا ومواضيع محددة متشابهه في فن واحد أو فنون مختلفة ، وغالباً ما تكون مواضيعها نادرة وفريدة لا تتطلب الكتابة فيها أكثر من ورقة ، أو ورقتين بمعنى إنه يصعب إفرادها في مخطوط مستقل ، لذلك نلاحظ إن الرسائل في كثير من المجاميع صغيرة ومتفاوتة ، ومتنوعة من حيث المواضيع والأحجام ، وقد نجدها بخط ناسخ واحد ، أو بخطوط مختلفة ، وربما يكون تاريخ نسخ المجموع في شهر واحد أو سنة واحدة وقد نجد العكس . أي إن كل رسالة لها إستقلالية في كل شيء سواء في عنوانها وأسم مؤلفها وخطها وناسخها وتاريخ نسخها وعدد أوراقها وسطورها وخلاف ذلك من الملامح المادية للمخطوط ، وبعض المجاميع تحتوي على رسالتين فقط ، والبعض الآخر يحتوي على ثلاث رسائل ، أو أربع أو خمس ، وقد تزيد على ذلك العدد لتصل في بعض الأحيان الى مائة رسالة [56] ، وفي هذه الحالة يجب إعتبار كل رسالة ، أو مؤلَف ، أو جزء في مجموع ، مخطوطاً قائماً بنفسه ، ويُفهرس كما يُفهرس أي مخطوط آخر[57] .

11-المخطوط الدعي : الدعي : في اللغة هو المتهم في نسبه والمنسوب الى غير أبيه [58]، وفي مجال التراث ذلك المخطوط الذي لم يقابل على أصل من الاصول أو لم يكن في مُلك عالِم كبير أو لم يرتبط سنده بشيخ من الشيوخ أو لم ينسخه ناسخ معروف أو ما قارب ذلك[59] . ويطلق عليه (المخطوط النكرة) ذلك انه لم يقابل على أصل الشيخ او المؤلف أو على نسخة موثقة [60].

وكان القدماء يقولون إن المخطوطات التي لم تصحح على مؤلفيها ولو بوسائط ، لا يجوز الإعتماد عليها في النقل [61] .

12-المخطوط المبهم أو المبتور: المقصود به المخطوط المبتور من الأول أو الأخير أو كليهما أو به عِلةَ من العلل ويسمى ايضاً المقطوع أو المعيب [62]، وصحته غير موثوق بها وفيه عيوب كنقصان الورقة الأولى التي تحتوي على عنوان المخطوط وأسم المؤلف أو قد يكون فيه تقديم أو تأخير أو تكرار وسبل تصحيحه هي أن تُحل جميع حروفه بالمقابلة مع المخطوطات الاخرى أي المنسوخة منه أي عقد مقارنة بين النسخ [63] . والمخطوط الذي تنقص أوراقه من أوله أو أخره أو أي جزء منه يفقد كثيراً من قيمته . وإن نقص الأوراق الأولى والأخيرة أشد خطراً ، ونقص أوراق الوسط

يقلل من قيمة المخطوط إلا إن خطورته أقل ، لأن بالإمكان إصلاح هذا الخلل ويتم سد هذا النقص بمقابلة النسخة التي فيها النقص بنسخ أُخرى للمخطوط[64] .وفي هذه الحالة لابد من بذل كل جهد لإكتشاف المخطوط والوصول الى معرفة هويته ، فإذا كانت مقدمة المخطوط موجودة فيمكن الرجوع إليها ، فقد يكون فيها أسم المؤلف أو أسم الكتاب ، وإذا كانت المقدمة غير موجودة ، فيجب مطالعة المخطوط لمعرفة موضوعه وهويته فقد يُصادف في داخل النص إشارات الى المؤلف أو الى إسمه وهذه من مهام المفهرس [65].

13-المخطوط المصور (المزين بالصور او المنمنمات) هو المخطوط الذي يحتوي على الصور[66] . وتحتفظ متاحف العالم بالعديد من المخطوطات المصورة ، وان دراسة هذه الصور يقوم بها مختص بالفن الإسلامي [67] ، وهذا التصوير يقوم بصفة اساسية على المنمنمات التي تُزين صفحات المخطوط أو توضح متنها[68] .

تأثر العرب بالكتب الدينية المسيحية المزدانة بصور اولياء الله ، فأستحسنوها وأخذوا يقلدونها حتى نبغوا فيها تدريجياً الى أن بلغوا منتهى الاتقان في تصوير النبات فالحيوان فالإنسان [69]، وأعتنى المسلمون بتزويق المخطوطات منذ القرون الاولى للإسلام ، وتقسم المخطوطات المزينة بالصور (المنمنمات) الى نوعين اساسيين :

الاول الذي يشمل تزويق المخطوطات الادبية [70]، والنوع الثاني : يشمل التصاوير التي توضح نصوص المخطوطات العلمية [71]: وهي المخطوطات التي يشمل موضوعها تصاوير علمية بحتة لاتدع مجالاً للإبداع الفني[72] .

14-المخطوطات الموقوفة : الوقف في الشريعة الإسلامية هو صدقة محرمة ، لاتُباع ولا تُشترى ، ولا تُورث ، ولا تُوهب ، ويُصرف ريعُها (ربحها) إلى جهة من جهات البِر حسب شروط الواهب [73] ، ومن الأغراض التي وجه المحسنون والسلاطين والأمراء اهتمامهم بها هو بوقف الكتب والمكتبات [74]، وهو من مستحسن الافعال التي يقِدمُ عليها بعض الناس تقرباً الى الله تعالى وإكتساباً للسُمعة الطيبة والذكر الحسن ، للمحافظة على كتبهم من أن تتبعثر وتتبدد بعد وفاتهم[75].

أنتشرت خزائن الكتب الوقفية في أرجاء العالم الإسلامي منذ القرن (4 هـ /10 م) ، لدرجة إنه قليل ما نجد مدينة تخلو من كتب موقوفة ، وأصبحت هذه المكتبات بما فيها من كتب وقفية قبلة لطلاب العلم وتعينهم على التزود بكل جديد وتوفر لهم فرص مواكبة الأفكار والآراء المدونة لمؤلفين من أصقاع العالم الاسلامي ، وأقدم ما أستخدم لإثبات الوقف والإعلان عنه هو كتابة نص الوقف على المخطوط نفسه ، وهو أمر طبيعي مردهُ أن الوقف بدأ بنسخ مفردة من المصاحف أو المخطوطات وتكتب عليها نصوص وقفية قصيرة يشار فيها الى أسم الواقف وتاريخ الوقف ، وكذلك تحدد بعض الوقفيات أماكن الوقف كأن يكون في مدرسة أو مسجد أو رباط أو دار مستقلة ، وقد درج الواقفين الذين أثبتوا وقفهم على المخطوط نفسه على إستخدام صفحة العنوان مكاناً لذلك ، وان كان هناك من استخدم آخره لإثبات نص الوقفية كما ان صيغ الوقف تتفاوت لغةً وأسلوباً وقصراً وتضميناً للمعلومات ، وكانت هناك وثائق للوقف وهي عبارة عن صكوك شرعية تسجل في المحاكم ويشهد عليها الشهود وتتضمن أن فلان قد وقف مجموعة من الكتب في دار مستقلة أو مدرسة أو مسجد ، وتحمل مجموعة من الشروط التي يجب أن تتبع في إدارة الوقف وتبين ما تم وقفه في سبيل استمرار الاستفادة منه على المدى الطويل . وقد تضم الوثيقة إشارة الى ما يخص المكتبة من عناوين المخطوطات الوقفية ، وكذلك هناك طريقة أُخرى أُستخدمت لإشهار الوقف عن طريق ختم صفحة العنوان وصفحات أُخرى من

المخطـوط بخـتم يحمـل اسـم الواقـف ، أو اسـم المكـان الـذي جُعِلـت فيـه ، ونجـد في بعضـها اسـم الواقـف والمكـان وبعـض الشـروط وتـاريخ الوقـف [76]، وايضـاً كتابـة نـص الوقفيـة بـالإبرة إذ أنتشرـ هـذا الـنمط منـذ القـرن (6هـ / 12م) حيـث تـتم كتابـة بعـض كلمـات الوقفيـة بواسـطة ثقـوب متتابعـة بواسـطة الإبـرة أو مـا يشـبهها مـن آلالات الحـادة لينفذ الثقب الى سائر الاوراق ، وبهذا يصبح الكتاب موقوفاً[77] .

15-المخطـوط الهجـين : الهجـين في العربيـة هـو مـن كـان أبـوه عربيـاً وأمـهُ أعجميـة [78]. وهـذا الوصـف يُطلـق عـلى المخطـوط الـذي يـتم نسـخه عـلى مـواد كتابيـة مختلفـة كـأن يُنسـخ جـزء منـه عـلى الـرق والجـزء الآخـر عـلى الـورق أو يُكتـب قسـم منـه عـلى الكاغـد العـربي الأصـيل وقسـم آخـر عـلى الـورق الاوروبي الـذي يحمـل تلـك العلامـة المائيـة الـتي يخلـو منهـا الـورق العـربي ، وهـذه التركيبـة المزدوجـة تُـبرز الانتقـال التـدريجي مـن الـرق الى الكاغد كمادة للكتابة [79].

المخطوطات الخاصة : المخطوط الخزائني

هنـاك نـوع مـن المكتبـات تُمثـل إتجاهـاً فرديـاً تُسـمى المكتبـات الخاصـة [80]، ووجـدت هـذه المكتبـات الخاصـة منـذ بدايـة العصرـ الامـوي ، ويرجعهـا الـبعض الى عهـد الرسـول (صـل الله عليـه وآلـه وسـلم) والخلفـاء الراشـدين [81]، فبيـوت الصـحابة والتـابعين كانـت تحتـوي عـلى كتـب مثـل القـرآن الكـريم ، حيـث كـان عبـدالله بـن عمـرو بـن العـاص (ت65هـ/ 684 م)[82] يحفـظ كتبـه وصـحفه في صـندوق لـه حلـق ، حيـث كـان الصـحابة يعملـون عـلى جمـع الكتـب وحفظهـا ودراسـتها واعارتهـا وتيسـيرها لكـل مـن يطلبهـا، ومـع مـرور الـزمن كـان الخلفـاء والامـراء وبعـض الـوزراء يلحقـون بقصـورهم وبيـوتهم مكتبـات خاصـة ضـخمة ، فقـد كـان للفـتح بـن خاقـان (ت 247هـ/861 م)[83] مكتبـة جامعـة ، كمـا كـان للخليفـة المستعصـم بـالله (656هـ /1258 م) مكتبـة ضـخمة في داره ، فيهـا نفـائس الكُتـب في مختلـف العلـوم [84]، وكـان في هـذه المكتبـات مخطوطـات خاصـة لأصـحابها تُحفـظ في هـذه المكتبـات وكانـت ممـيزة عـن غيرهـا وتسـمى المخطوطـات الخزائنية.

المخطوط الخزائني

عـلى إمتـداد التـاريخ الاسـلامي كانـت المخطوطـات تُكتـب وتُنسـخ لأغـراض متعـددة ، فـالمؤلف الـذي يَعُـد مُسـودة أو مُبيضـة لأحـد مؤلفاتـه يكـون دائمـاً هـو المالـك لهـذه النسـخة وصـاحبها الأول ، كـذلك بالنسـبة للعلمـاء وطلبـة العلـم الـذين ينسـخون نُسـخاً مـن كتـب مـؤلفين آخـرين لإسـتخدامهم الشخصيـ يكونـون هُـم المـالكين الأوائـل لهـذه النسخ ، ودائماً ما يكون قيد الفراغ من كتابة هذه النسخ بالصيغة التالية :

(عـلى يـد كاتبـه وصـاحبه) أو (كتبـه لنفسـه ولمـن شـاء الله تعـالى مـن بعـده) أو (فـرغ مـن تحريـره ... لنفسـه) ، حيـث تـدخل ضـمن هـذه النوعيـة مـن المخطوطـات الـتي يطلـب السـلاطين والملـوك والأُمـراء وأيضـاً كبـار العلمـاء مخطـوط نُسـخ منهـا ليضـعوها في خزائن كتبهم الخاصة ، ويشار الى خزائنية المخطوط بأحد الصيغ التالية :

(لخزانـة .....) ، (لأجـل .....) ، (تحـفة لـ .....) ، (برسـم الخزانـة .....) ، (برسـم خزانـة .....) ، (بإشـارة .....) ، (حسـب إشـارة .....)، (حسـب أمـر .....) ، (بترغيب .....) ، (لـ .....) [85].

وهـذه الصـيغ الـتي دَرَجَ المسـلمون ان يسـجلوها عـلى مخطوطـاتهم هي مـن قيـود التملـك للمخطوط على اختلاف الفاظها[86] .

إذن لفـظ خـزائني نسـبةً الى خُزانـة ، فـالمخطوط الخـزائني هـو ذلـك المخطـوط الأنيـق المزخـرف المنسـوخ نِسـاخة جميلـة رائعـة برسـم خزانـة أمـير أو ملـك أو وجيـه مـن الوجهـاء

، وقد يكون مصحفاً مذهباً أو مخطوطاً مرصعاً يكتبه خطاط ماهر[87] بورق ثمين وغلاف مزدان بالذهب واحياناً بالفضة [88].

ولا تكاد تخلو خُزانة من الخزانات العالمية من هذا النوع من المخطوطات والتي تُعرض غالباً في أبهاء المكاتب أو في نظائر الزجاج كتحف نادرة[89] .

وخزائنية المخطوط تكمن في أناقة كتابته المذهبة ، وزخارفه اللافتة للنظر[90] ، وإنتمائه الى خزانة مشهورة ، حيث هذه الامور تكسب المخطوط فائدة كبيرة وقيمة علمية عالية ، لذلك يُطلق عليه نُسخة حزائنية[91] .

وتتميز بعض المخطوطات الخزائنية بإحتوائها على حُلية لإهداء المخطوط الخزائني تُزين صفحة كاملة في بداية المخطوط مزخرفة بزخارف هندسية داخلها زخارف نباتية وتكون مقسمة الى ثلاث اقسام مستطيلين في الاعلى والاسفل يكتب فيهما عنوان المخطوط واسم المؤلف ، اما القسم الاوسط فهو مربع الشكل يرسم بداخله دائرة يكتب فيها اسم صاحب الخزانة والالقاب التي تطلق عليه مع تعظيم وتمجيد له بخط جميل جداً كخط الثلث وبالمداد الذهبي . واحيان اخرى لم تخصص صفحة للحُلية الخزائنية وانما اهتم بزخرفة صفحة العنوان وتزخرف على غرار زخرفة الحُلية الخزائنية لكن يكتب فيها عنوان المخطوط واسم المؤلف فقط ويكتب اسم صاحب الخزانة في حرد المتن بأحد الصيغ التي تدل على الخزائنية كما ذكرنا سابقاً ، وهناك مخطوطات أُهديت او طُلبت من قبل صاحب الخزانة وذلك لأهمية موضوع المخطوط ولم تُزخرف او تُذهب ولكن تُكتب بخط جميل ومرتبة الصفحات ويُكتب في حرد المتن أحد الصيغ التي تدُلُ على الخزائنية .

وقد أُفرد صفحة كاملة في المخطوط الخزائني وهي ظهر الورقة الاولى لكتابة عنوان المخطوط واسم المؤلف وتتم تحليتها بزخارف نباتية وهندسية ملونة بالمداد الذهبي أو الالوان الاخرى والنصوص تكون داخل مستطيلات للأعلى والاسفل ودائرة أو نجمة في الوسط تكتب على أرضيات مزخرفة ومذهبة وحليت بعض المخطوطات بزخارف ذات اشكال هندسية مركبة تتخللها الزخارف النباتية من الاوراق والاغصان والازهار [92].

وتكتب المصاحف المهداة للخلفاء بالخطوط الجميلة والمتنوعة كالخط المنصوب وهو خط مشرقي منسق استحسنه المشارقة كثيراً حيث كانت الخزانات الكبرى تتباهى بتوفرها في مجموعاتها على مخطوطات مكتوبة بهذا الخط ، في المكتبات المغربية ، وهناك مصاحف تكتب بمداد معنبر واخرى بماء الذهب [93].

ودرج الناس - في كثير من الاحيان – على تأليف المخطوطات القيمة بأسم أحد الخلفاء أو الوزراء أو نحو ذلك ، وخاصة إذا اتصفوا بالعلم والعدالة ، حيث كان هدف المؤلفين من وراء ذلك رغبتهم في التماس عطف الحكام ، ورواج أعمالهم وحماية لأنفسهم ، وبروز أسمائهم وتسليط الأضواء عليهم ، علاوةً على تأمين معيشتهم بصورة افضل وتحسين مستواهم الاقتصادي ، وكانت المخطوطات خاصةً القيمة منها والنادرة في مجالها تعتبر من أنفس الهدايا وأجملها في النفس ، لذلك أتخذها كثير من المؤلفين كهدايا لتبادلها من أجل المودة لا من أجل المنافع أو التزلف لذوي السلطان والجاه [94] ، وتُصنع برسم خزانات كبار محبي المخطوطات الذين ينفقون مبالغ باهظة في سبيل اقتنائها أو برسم خزانات الملوك ، وخاصة اؤلئك المولعين بالمخطوطات [95]، فخزانة الخلفاء تجمع أنفس الكتب وأثمنها ولم يكن كتاب يعز عليهم إحرازه.

وقد أنحل أمر هذه الخزائن (خزائن الخلفاء) بأنحلال الخلافة العباسية وتبعثرت مخطوطاتها ، ولاشك ان مجيء المغول الى بغداد كان أشد الضربات عليها ، فبعضها نُقل والبعض الآخر غرِقَ [96] .

وقد تناولنا نموذجين من المخطوطات الخزائنية والمحفوظة في مكتبة المخطوطات دار المخطوطات العراقية الاول بعنوان الصحاح في اللغة والذي يعود الى اواخر العصر العباسي القرن (6هـ / 12م) والمخطوط الثاني بعنوان دلائل الخيرات وشوارق الانوار والذي يعود الى القرن(13هـ/ 19م) .

المخطوط الاول : الصحاح في اللغة

اسم المؤلف	ابي نصر اسماعيل حماد الجوهري ت 398 هـ / 1007 م	**عدد الاسطر**	23 سطر
اسم الناسخ	سعد بن سعيد المقري	**الابعاد**	32,5 ×21,5 سم
سنة النسخ	514 هـ / 1120 م	**لون الورق**	اسمر غامق
الموضوع	اللغة	**حالة المخطوط**	ممتاز
رقم الحفظ	2295	**نوع الغلاف**	جلد
نوع الخط	النسخ + الثلث	**التملكات**	/
اللغة	العربية	**الاجازات**	/
عدد الصفحات	640 صفحة	**الوقفيات**	/

عمل الباحثة

صاحب الخزانة المهدى اليه : **"رسم لخزانة بقية الخلق الراشد وآية الاسلام وغياث الدين المستظهر بالله تعالى رايات خلافته وامره مرفوعة في الانام وايات من رو عدله مبسوطة مدى الايام في اربعة عشر وخمسمائه".**

الوصف : مخطوط الصحاح في اللغة للجوهري الجزء الاول الذي رتبه على 28 باباً لكل باب 28 فصلاً على عدد الحروف الابجدية والذي يبحث في معاني الكلمات في اللغة ، وهو أقدم مخطوط خزائني في دار المخطوطات العراقية وأُهدي الى الخليفة العباسي المستظهر بالله ، المخطوط مجلد بجلاد من الورق المقوى المغطى بالجلد بني اللون ، أُضيف على الاطراف الاربع للدفة الاولى والكعب جلد بلون أخضر غامق كما في الشكل رقم (1) ، وباطن الغلاف لُصق عليه ورقة صغيرة كتب عليها (مكتبة المخطوطات المتحف العراقي بغداد 2295) ، وجه الورقة الاولى غُلفت بالابرو بلون رمادي وبنفسجي كما في الشكل رقم (2) ، والدفة الثانية تشبه تماما الدفة الاولى لكن اضيف اليها لسان بلون اسود كما في الشكل رقم (3) وباطن الدفة الثانية تشبه باطن الدفة الاولى لكن لم تلصق عليها ورقة مكتبة المخطوطات كما في الشكل رقم (4) ، اما وجه الورقة الثانية فتحتوي على الحلية الخزائنية مؤطرة بإطار ذهبي مزدوج رسمت الحلية داخل مستطيل مقسم الى ثلاث أقسام في الأعلى مستطيل أفقي يحتوي على عنوان المخطوط وهو (الاول من كتاب الصحاح في اللغة جمع الشيخ الامام الأجل ابي نصر اسمعيل حماد الجوهري رحمه الله) بخط الثلث وحجم كبير، اما القسم الأوسط فهو مربع الشكل مؤطر بعدة أطارات الأول على شكل ضفيرة ذهبية ثم إطار أزرق نُقش داخله علامة (+) بلون ابيض ثم إطار أبيض نقش بداخله علامة (+) بالأسود وبالوسط شكل بيضوي مفصص مؤطر بإطار ذهبي ثم إطار

أبيض داخله علامة (+) كُتب داخله اسم صاحب الخزانة بالمداد الابيض على ارضية مذهبة اما المنطقة المحصورة بين الشكل البيضوي والإطار المحيط به أي الأركان الأربعة فقد زُينت بزخارف نباتية عبارة عن أغصان تخرج منها أنصاف مراوح نخيلية وازهار ثلاثية البتلات مذهبة على ارضية زرقاء والمستطيل الاسفل ترك فارغاً كما في الشكل رقم (5) .

بداية المخطوط (الديباجة) كُتبت في ظهر ورقة الحلية والتي زُخرف أعلاها بحُلية جميلة قوامها مستطيل داخله زخرفة بهيئة دائرتان يتوسطهما مستطيل مقوس الاطراف زُين باطنهما بوردة كأسية وأوراق جناحية وأنصاف مراوح نخيلية باللون الاخضر ـ والاحمر على ارضية مذهبة ، وعلى أطراف الدوائر مساحة مُلئت بأغصان ملتوية خضر ـ اء على أرضية مذهبة ، المستطيل مؤطر بإطار أزرق يخرج من طرفه الايمن مثلث صغير يتصل به كوز الصنوبر، تحت المستطيل الديباجة وهي كما كُتبت **"بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله شكرا على نواله والصلوة على محمد واله اما بعد فاني قد اودعت هذا الكتاب ماصح عندي من هذه اللغة الى شرف الله منزلتها وجعل علم الدين والدنيا منوطاً بمعرفتها على ترتيب لم اسُبق اليه وتهذيب لم اغُلب عليه في ثمانيه وعشرين بابا وكل باب منهما ثمانيه وعشرون فصلا على عدو حروف المعجم وترتيبها الا ان ...."** ، ثم يكمل الابواب والفصول بحسب الحروف الابجدية كما في الشكل رقم (6) .

اخر المخطوط حرد المتن فقد كتب في اخر صفحة من المخطوط بشكل يختلف عن حرد متن بقية المخطوطات فقد كتب على الجانب الايسر ـ الى الاسفل وهو كما كتب " كمل نصف كتاب الصحاح في اللغة وفرغت منه يد كاتبه سعد بن مسعود المدعو بالمقري الراجي رحمه ربه ورزقه الله المغفره والرضوان ورحم والديه وجازا ملما عنه احسانا بالاحسان واحله بكرمه الشامل مع ابائه واساتذته واصحابه دار الجنان انه هو العفو الحنان الشكور المنان " كما في الشكل رقم (7) .

كُتب المخطوط بالمداد الاسود وبعض الحروف التي تبدأ الكلمات بها فقد كتبت بالاحمر على الهامش ، توجد على المخطوط آثار صيانة ورطوبة .

المخطوط الثاني : دلائل الخيرات وشوارق الانوار

اسم المؤلف	ابو عبد الله محمد بن سليمان الجـــزولي ت (870 هـ / 1465 م)	**عدد الاسطر**	13 سطر
اسم الناسخ	عبدالله فناء المولوي	**الابعاد**	19 ×12,5 سم
سنة النسخ	1259 هـ /1844 م	**لون الورق**	اسمر
الموضوع	أدب / ديني	**حالـــــــة المخطوط**	ممتاز
رقم الحفظ	697	**نوع الغلاف**	جلد
نوع الخط	النسخ + الثلث	**التملكات**	/
اللغة	العربية	**الاجازات**	/
عـــــــــدد الصفحات	330 صفحة	**الوقفيات**	/

عمل الباحثة

الخزانة المهدى اليها : **" لأجل عين الاعيان نور الدين محمد بك"** .

الوصف : مخطوط دلائل الخيرات وشوارق الانوار من النسخ الخزائنية النفيسة للجزولي الذي تناول ذكر الصلوات على النبي المختار محمد وآله الطيبين الأطهار وفضائلها ابتغاء لمرضاة الله تعالى وأدعية وأسماء الرسول (صل الله عليه وآله وسلم) تم نسخها بعهد الوالي الاعظم والدستور المكرم حضرة الحاج (محمد نجيب باشا) لأجل عين الأعيان (نور الدين محمد بك) في بلدة دار السلام بغداد في شهر رمضان المبارك بعد الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات والتحية سنة التسع والخمسون ومايتين والف.

أُهتم بنسخ المخطوط وزخرفتهُ وصورهُ وتجليدهُ أفضل إهتمام لأنه قُدم كهدية لأحد الاعيان ، والمخطوط مجلد امتاز الجلاد المصنوع من الورق المقوى المغطى بالجلد بزخرفته بأحلى واجمل زخرفة ، إذ جُمعت فيه الزخارف النباتية والكتابية وغطي باللاك[97] والمكون من دفتين الدفة الاولى أُطرت بعدة إطارات أولها إطار عريض تضمن زخرفة نباتية دقيقة من اوراق جناحية ومراوح نخيلية وازهار متفتحة وبراعمها وتوسط كل ضلع شريط كتابي بخط الثلث والذي يقرأ عكس عقارب الساعة ، إذ اشتمل الضلع العلوي على شريط نصه (قال الله تعالى إن الله) والشريط على يسار الاطار (وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين أمنوا صلوا) والشريط الاسفل اشتمل (عليه وسلموا تسليما اللهم) أما الشريط على يمين الاطار تضمن (صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه اجمعين) بالمداد الذهبي على ارضية سوداء اللون ، يلي هذا الإطار إطار آخر اقل سمكاً زُخرف بوردة صغيرة رباعية البتلات بالمداد الذهبي على أرضية سوداء اللون ، ثم إطار آخر ذهبي اللون لكن اقل سمكاً من سابقه ، أما متن الجلاد فقد زخرف بزخرفة نباتية قوامها أزهار وبراعم باللون الاصفر والبرتقالي وأوراق خضراء وتوجد فراشتين واحدة أعلى الزهور وأُخرى في الاسفل باللون الذهبي على أرضية بلون أحمر غامق لوح (8) ، أما باطن الدفة الاولى للجلاد لصقت عليه ورقة بلون احمر مؤطره باطارين الاول بلون اسود زخرف بسلسلة من الورود الصغيرة رباعية البتلات ثم إطار أخر ذهبي ، أما الصرة فقد كُتبَ (اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه) داخل نجمة ثمانية الرؤوس واسفلها كتب عبدالله فناء المولوي وهو اسم الناسخ والمذهب والمزخرف للمخطوط لوح (9) ، أما الدفة الثانية من الجلاد فأن زخرفتها على غرار زخرفة الدفة الاولى بأختلاف في عبارة الكتابة فقد كتب الحديث النبوي الشريف البعض منه ممسوح بسبب عوامل التلف ففي الضلع العلوي كُتب (وقال صلى الله عليه وسلم) والضلع الايسر كُتب (اكرم الناس اكثركم علي صلوة وقال) وفي الضلع الاسفل كُتب (من صلى علي من امتي كتبت له) وفي الضلع الايمن كُتب (عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات العبدالله فنا المولوي) ففي هذا الضلع كُتب اسم الناسخ لوح (10) ، وباطن الدفة الثانية شبيه بباطن الدفة الاولى بأختلاف في النص الكتابي داخل الشكل النجمي إذ كُتب (اللهم اجعل الصلوات والدعوات المستجابات لصاحب الخيرات نور الدين محمد) وأسفل النجمة كُتب (أعلى الله ذكره 1259) لوح (11) ، وكعب المخطوط مؤطر بداخله زخرفة نباتية لوح (12) .

أما آخر المخطوط (حرد المتن) فقد كُتب كما عهدناه بشكل مثلث مقلوب والذي كتب فيه خزائنية المخطوط في كلمة (لأجل) التي تدل على صفة الخزائنية للمخطوط واسم المُهدى اليه ومكان الاهداء وسنة النسخ وهي كما كتبت في حرد المتن **(.... قد تمت دلائل الخيرات المتمثلة على الادعية المأثورات وقد رقمت بأمر جناب فخر الاقران وغرة ناصية الدوران بعهد واليها الوزير الأعظم والدستور**

المكـرم حضرـت الحـاج محمـد نجيـب باشـا ايـده الله تعـالى بالنصرـ والفتـوح لأجـل عـين الاعيـان نـور الـدين محمـد بـك في بلـدة دار السـلام بغـداد في شـهر رمضـان المبـارك بعـد الهجـرة النبويـة عـلى صـاحبها افضـل الصـلواة والتحيـة سـنة التسـع والخمسـون ومايـة والـف سـنة 1259 " لـوح (17) ، كـل صـفحات المخطـوط مـؤطره بإطـار مـذهب يحـيط بـالمتن وملئـت الاركـان الاربعـة للإطـار بشـكل مقـرنص مـلئ بالمـداد الـذهبي ، وكـل صـفحتان متقابلتـان أُطـرت بإطـار متصـل بينهمـا بالمـداد الاسـود وهـذا واضح في أغلب الصور ، استخدمت التباعة في ترقيم صفحات المخطوط .

بدايـة المخطـوط (الديباجـة) كُتبـت عـلى ظهـر الورقـة الاولى إذ رُسـمت حُليـة الديباجـة وقسـمت الصـفحة الى ثـلاث اقسـام داخـل إطـار ذهـبي تمـثلا بمسـتطيلين عـاموديين في الأعـلى والأسـفل بينهمـا مسـتطيل أفـقي ، المسـتطيل الأعـلى لـه أُطـر مـن ثـلاث جوانـب عـدا الجهـة العليـا والأُطـر هي إطـار أزرق داخلـه ورود صـغيرة رباعيـة البـتلات والاطـار الثـاني احمـر والثالـث عـلى شـكل ضـفيرة بالمـداد الـذهبي وآخـر أحمـر وبـاطن المربـع داخلـه شـكل معيـني مفصـص مـليء بالأغصـان والأزهـار بـاللون الـوردي والأزرق والأحمـر عـلى أرضـية ذهبيـة ، وداخـل الشـكل المعيـني معـين أزرق يحـوي أزهـار وأوراق ، والشـكل المعيـني محـاط بأنصـاف مـراوح نخيليـة ومُلئـت المسـافة بـين الشـكل البيضـوي والاطـار أغصـان تخـرج منهـا اوراق وازهـار بـاللون الابـيض والـوردي عـلى ارضـية ذات لـون سـمائي ، أمـا المسـتطيل الوسـطي فقـد زُخـرف بإطـار احمـر مُلئ بحبـات اللؤلـؤ وضـعت عـلى شـكل معـين في وسـطه شـكل مسـتطيل اصـغر مـدبب الطـرفين كتـب بداخلـه جـزء مـن عنـوان المخطـوط بالمـداد الابـيض عـلى ارضـية مذهبـة وعـلى الجـانبين مثلـث مـذهب وملئـت المسـافة بالازهـار عـلى ارضـية زرقـاء ، والمسـتطيل الأسـفل الـذي يضـم أول المخطـوط او فاتحـة المخطـوط او الديباجـة والـتي تبـدأ بالبسـملة والصـلاة عـلى محمـد وال محمـد واسـم المؤلـف ووضـع تحـت الكتابـة في الصـفحتان الاوليتـان خطـوط مذهبـة وهي كمـا كتبـت في الديباجـة **" بسـم الله الـرحمن الـرحيم وصـلى الله عـلى سـيدنا محمـد وعـلى الـه وصـحبه وسـلم قـال الشـيخ الـولي الكبـير القطـب الشـهير سـيد العـارفين وامـام المحققـين وصـفوة المقـربين ابـو عبـدالله بـن سـليمان الجـزولي رحمـه الله الحمـد لله الـذي هـدانا للايمـان والاسـلام والصـلواة والسـلام عـلى سـيدنا محمـد نبيـه الـذي اسـتنقذنا بـه مـن عبـادة الاوثـان والاصـنام وعـلى الـه واصـحابه النجبـاء البـررة الكـرام وسـلم تسـليماً وبعـد فـالغرض في هـذا الكتـاب ذكـر الصـلواة عـلى النـبي صـلى الله عليـه وسـلم وفضـائلها لـذكرها محذوفـة الاسـانيد ليسـهل حفظهـا عـلى القـارئ وهي مـن اهـم المهمـات لمـن يريـد القـرب مـن رب الاربـاب وسـميتهُ بكتـاب دلائـل الخـيرات وشـوارق الانـوار في ذكرالصـلواة عـلى النـبي المختـار ابتغـاءً لمرضـات الله تعـالى ومحبتـةً في رسـولهِ الكـريم ..... "** لـوح (13) ، وتوجـد منمنمتـان في هـذا المخطـوط المنمنمـة الاولى تمثـل بيـت الله الحـرام في مكـة المكرمـة والمنـازل المحيطـة بـه ، والثانيـة رسـم للمسـجد النبـوي الشريـف في المدينـة المنـورة ، رسـمت المنمنمتـان بدقـة عاليـة واضـحة التفاصـيل ووضـعت كل منمنمـة داخـل شـكل بيضـوي يحـيط بهـا إطـار الصـفحة وملئـت الكوشـات الاربـع المحصـورة بـين الشـكل البيضـوي والاطـار زخرفـة نباتيـة بالمـداد الابـيض عـلى ارضـية مذهبـة لـوح (14) ، أمـا عنـاوين الادعيـة والصـلوات فقـد كُتبـت بالمـداد الابـيض عـلى أرضـية مذهبـة داخـل شـكل مسـتطيل ، وملئ الفـراغ في آخـر بعض الادعية بزخرفة نباتية رسمت بالمداد الذهبي لوح (15 ، 16).

لوح (1) تصوير الباحثة

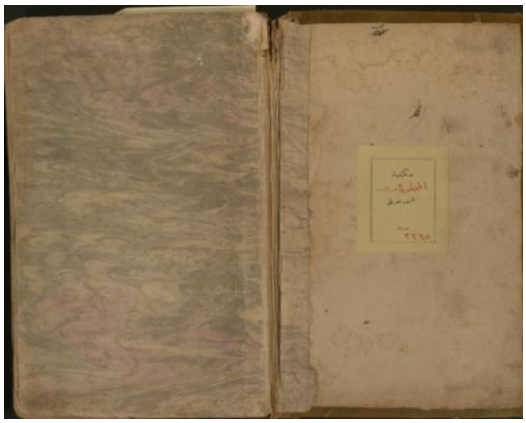

لوح (2) تصوير الباحثة

لوح (3) تصوير الباحثة

شكل (4) تصوير الباحثة

لوح (5) تصوير الباحثة

لوح (6) تصوير الباحثة

لوح (7)تصوير الباحثة

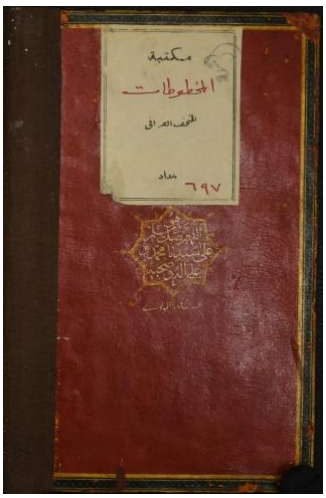

لوح (8) تصوير الباحثة

لوح (9) تصوير الباحثة

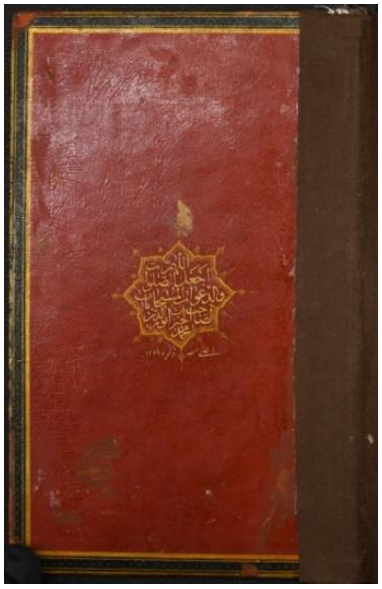

لوح (10) تصوير الباحثة

لوح (11) تصوير الباحثة

لوح (12) تصوير الباحثة

لوح (13) تصوير الباحثة

لوح (14) تصوير الباحثة

لوح (15) تصوير الباحثة

الهوامش

[1] - عمر ، احمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، مج 1 ، ط 1 ، القاهرة ، 2008 ، ص 665 .
2 - النقشبندي ، اسامة ناصر ، المخطوط العربي ، حضارة العراق ، نخبة من الباحثين ، المؤسسة العامة للآثار والتراث ، ج 9 ، بغداد ، 1985 ، ص 431 .
3 -- قنديلجي وعليان والسامرائي ، عامر ابراهيم وربحي مصطفى وايمان فاضل ، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات الى عصر الانترنت ، ط1 ، دار الفكر ، عمان ، 2000م ، ص 44.
4 - الزنجاني ، ابو عبدالله ، تاريخ القرآن ، مؤسسة الهنداوي للطباعة ، القاهرة ، 2012 ، ص 43 ، 47 .
5 - زكريا ، محمود شريف ، مقدمة في الكتابة العربية والمخطوط العربي النشأة والتطور ، دار الجوهرة للنشر والتوزيع ، 2014م ، ص 103 .
6 - القصيري ، اعتماد يوسف ، فن التجليد عند المسلمين ، دار الحرية ، بغداد 1979 ، ص 12 .
7 - الحلوجي ، عبد الستار ، نحو علم مخطوطات عربي ، ط 1 ، دار القاهرة ، 2004 ، ص 60 .
8 - الحلوجي ، عبد الستار ، المخطوط العربي ، ط 2 ، المصباح ، السعودية ، 1989 ، ص 41 .
9 - زيدان ، جرجي ، تاريخ التمدن الاسلامي ، ج1، مؤسسة هنداوي للطباعة ، القاهرة ، 2012 ، ص 266.
10 - الحلوجي ، نحو علم مخطوطات ، ص 40 .
11 - المسفر ، عبد العزيز بن محمد ، المخطوط العربي وشيء من قضاياه ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، 1999م ، ص 71.
12 - زكريا ، مقدمة في الكتابة العربية ...، ص 123.
13 - قنديلجي وعليان والسامرائي ، مصادر المعلومات من المخطوطات ....، ص 55 – 56 .
14 - خليفة ، شعبان عبد العزيز ، الكتب والمكتبات في العصور الوسطى الشرق المسلم . الشرق الاقصى ، ط 1 ، الدار المصرية اللبنانية للنشر ، القاهرة ، 1997 ، ص 261.
15 - عبد الفتاح ، هبة الله ، (المخطوطات العربية الاسلامية كمصدر للتراث : نشأة المخطوطات واهميتها وانواعها) ، المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق – جامعة الاسكندرية ' ع 18 ، الاصدار الثاني 2021 ، ص 122.
16 - شابلي ، فاهمة ، (تحقيق المخطوطات بين الواقع والمنهج الامثل)، مجلة البحوث والدراسات العلمية جامعة المدية ، كلية الاداب واللغات ، مج 17 ، ع 1 ، 2023 ، ص 513 .
17 - دياب ، عبد المجيد ، تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره ، ط 2 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1993 ، ص 64 .
18 - عبد الفتاح ، (المخطوطات العربية الاسلامية ...) ، ص 122 .
19 - سيد ، ايمن فؤاد ، الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات ، ج 2 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ،1997، ص 331 .
20 - عطية ، احمد ، (من قضايا المخطوط العربي) ، مجلة الاندلس ، ع 14 ، 2019 ، ص 145 – 146 .
21 - الجُزازات أو القُصاصات هي قطعة ورقية صغيرة ، توضع داخل المخطوط يكتب عليها الملاحظات .بنبين وطوبي ، احمد شوقي ومصطفى ، معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي)، ط 3 ، الخزانة الحسينية للنشر ، مراكش ، 2005 ، ص 112 ، 274 .
22 - سيد ، الكتاب العري المخطوط ... ، ص 332 – 337 .
23 - الخطيب ، علي ، تراثنا المخطوط من التأليف الى الوراقة ، هدية مجلة الازهر ، 1404 هـ ، ص 41 – 42 .
24 - النقشبندي ، اسامة ، (المخطوطات المكتوبة بخط مؤلفيها في دار المخطوطات العراقية) ، مؤتمر المخطوطات الموقعة ، ص 6 .

25 - سيد ، الكتب العربي المخطوط ... ، ص 348 .
26 - عطية ، (من قضايا المخطوط العربي) ، ص 146 .
27 - الخطيب ، تراثنا المخطوط .....، ص 29 .
28 - المرعشلي ، يوسف ، اصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات ، ط 1 دار المعرفة ، بيروت ، 2003 ، ص 211 .
29 - شابلي ، (تحقيق المخطوطات ...) ، ص 513 .
30 - النقشبندي ، المخطوطات المكتوبة بخطوط مؤلفيها ، ص 8 .
31 - عبد الفتاح ، (المخطوطات العربية الاسلامية ....) ، ص 124 .
32 - عبد الفتاح ، (المخطوطات العربية الاسلامية ....) ، ص 125 .
33 - فضل الله ، مهدي ، اصول كتابة البحث وقواعد التحقيق ، دار الطليعة ، بيروت ، 1998 ، ص 145 – 146 .
34 - بنبين وطوبي ، معجم مصطلحات المخطوط العربي ، ص 321 .
35 - بنبين ، احمد شوقي ، دراسات في علم المخطوطات والبحث الببليوغرافي ، ط 2 ، 2004 ، ص 17 .
36 - الموسوعة العربية العالمية ، ط 2 ، مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، الرياض ، 1999 ، ص 458.
37 - بنبين ، دراسات في علم المخطوطات ، ص 17 . واللغات هي : لغات افريقيا السوداء واللغات الحامية كالامازيغية واللغات الهندية – الاوروبية كالفارسية والافغانية والاوردو أو الباكستانية والعثمانية (التركية) وغيرها من اللغات التي استعارت حرف القرآن الكريم للكتابة . بنبين ، دراسات في علم المخطوطات ، ص 17.
38 - المنجد ، صلاح الدين ، قواعد فهرسة المخطوطات ، ط 2 ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، 1976 ، ص57.
39 - سيد ، الكتاب العربي المخطوط ...، ص 331 .
40 - المنجد ، قواعد فهرسة المخطوطات ، ص 75 .
41 - الخطيب ، تراثنا المخطوط ... ، ص 36 – 37 .
42 - بنبين ، دراسات في علم المخطوطات ، ص 19 .
43 - عبد الفتاح ، (المخطوطات العربية الاسلامية ....) ، ص 139 .
44 - عبد الهادي ، محمد فتحي ، الدليل الارشادي لفهرسة المخطوطات العربية ، معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، 2010 ، ص 98 .
45 - الكتاني ، محمد ، موسوعة المصطلح في التراث العربي الديني والعلمي والادبي ، ج 3 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الدار البيضاء ، 2014 ، ص 2367 .
46 - طوبي ،مصطفى ، من اجل دراسة حفرية للمخطوط العربي محاولات تطبيقية في علم المخطوطات ، دار نجيبويه للطباعة والنشر ، القاهرة ، 2010 ، ص 14 .
47 - عبد الفتاح ، (المخطوطات العربية الاسلامية ...) ، ص 138 .
48 - بنبين وطوبي ، معجم مصطلحات المخطوط العربي ، ص 323 .
49 - المشوخي ، عابد سليمان ، قضايا وحلول في التراث العربي المخطوط ، ط 1 ، الناشر جامعة ابن زهر ، المغرب ، بدون تاريخ ، ص 18 .
50 - عبد الفتاح ، (المخطوطات العربية الاسلامية ...) ، ص 128 .
51 - بنبين ، دراسات في علم المخطوطات ، ص 20 .
52 - المشوخي ، قضايا وحلول في التراث العربي المخطوط ، ص 22 .

53 - المشوخي ، قضايا وحلول في التراث العربي المخطوط ، ص 24 .
54 - المنجد ، قواعد فهرسة المخطوطات ، ص 73 .
55 - المشوخي ، قضايا وحلول في التراث العربي ، ص 24 .
56 - المشوخي ، قضايا وحلول في التراث العربي ، ص 25 .
57 - المنجد ، قواعد فهرسة المخطوطات ، ص 73 .
58 - ابراهيم ، انيس ، المعجم الوسيط ، ط 1 ، طهران ، تحقيق : حسن عطية ، محمد امين ، ص 287 .
59 - بنبين ، دراسات في علم المخطوطات ، ص 19 .
60 - بنبين وطوبي ، معجم مصطلحات المخطوط العربي ، ص321 .
61 - بنبين ، دراسات في علم المخطوطات ، ص 19 .
62 - بنبين وطوبي ، معجم مصطلحات المخطوط العربي ، ص 322 .
63 - احمد ، كرم حلمي فرحات ، المخطوط العربي ، ط 1 العربي ، القاهرة ، 2018 ، ص 27 .
64 - عبد الفتاح ، (المخطوطات العربية الاسلامية ....) ، ص 139 .
65 - المنجد ، قواعد فهرسة المخطوطات ، ص 73 .
66 - مارية ، حجام ، جرد وفهرسة نماذج من مخطوطات دار الحديث وملحقه المركز الوطني بتلمسان ، مذكرة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة تلمسان ، الجزائر ، 2019 ، ص 8 .
67 - المنجد ، قواعد فهرسة المخطوطات ، ص 76 .
68 - سيد ، الكتاب العربي المخطوط ....، ص 369 ، 371 .
69 - طرازي ، فيليب دي ، المخطوطات المصورة والمزوقة عند العرب ، مطبعة الضاد ، حلب ، بدون تاريخ ، ص 6 .
70 - عبد الفتاح ، (المخطوطات العربية الاسلامية....) ، ص 131 .
71 - عبد الفتاح ، (المخطوطات العربية الاسلامية ...) ، ص 131 – 132 .
72 - الباشا ، التصوير الاسلامي ....، ص 93 ، 98 ، 102 .
73 - امين ، محمد محمد ، الاوقاف والحياة الاجتماعية في مصر 648 – 923 هـ / 1250 – 1517 م دراسة تاريخية وثائقية ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1980 ، 255 .
74 - عبد الفتاح ، (المخطوطات العربية الاسلامية ...) ، ص 129 .
75 - عواد ، كوركيس ، خزائن الكتب القديمة في العراق منذ اقدم العصور وحتى سنة 1000 للهجرة ، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1948 ، ص 26 .
76 - ساعاتي ، يحيى محمود ، الوقف وبنية المكتبة العربية استبطان للموروث الثقافي ، ط 2 ، طبع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ، الرياض ، 1996 ، ص 33 ، 131 ، 140 .
77 - خضر ، ئاوات ابراهيم ، تقنية صناعة المخطوطات الاسلامية من القرن 10 – 13 هـ ، 16 -19 م نماذج منتخبة من المكتبة المركزية بجامعة صلاح الدين في اربيل ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الاداب ، جامعة صلاح الدين ، العراق ، 2022 ، ص 136 .
78 - ابراهيم ، المعجم الوسيط ، ص 975 .
79 - بنبين ، دراسات في علم المخطوطات ، ص 18 .
80 - جمعة ، عماد ، المكتبة الاسلامية ، ط 1 ، دار الاعلام ، عمان ، 2002 ، ص 32 .
81 - سرحان ، محمد منصور ، المكتبات في العصور الاسلامية ، ط 1 ، مكتبة فخراوي ، البحرين ، 1997 ، ص 71 .
82 - عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن لؤي القرشي ولد (7 ق . هـ - 65 هـ / 715 – 864 م) كان يكتب كل مايسمعه من الرسول (صل الله عليه وآله وسلم) وهو من اوائل من عنوا بجمع القرآن الكريم . عليش ، محمد

سيف الدين ، عبدالله بن عمرو بن العاص وصحيفته الصادقة ، مؤسسة الاسراء للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1998 ، ص 10 – 24 .

83 - الفتح بن خاقان هو ابو محمد التركي ، شاعر له باع طويل في فنون الادب استوزره المتوكل وفوض اليه إمرَةَ الشام وقتل مع المتوكل . الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ، سير اعلام النبلاء ، ج 12 ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1996 ، ص 82 – 83 .

84 - جمعة ، المكتبة الاسلامية ، ص 32 .

85 - سيد ، الكتاب العربي المخطوط ...، ص 453 .

86 - خضر ، تقنية صناعة المخطوطات الاسلامية .... ، ص 136 – 137 .

87 - بنبين ، دراسات في علم المخطوطات ، ص 18 – 19 .

88 - بنبين وطوبي ، معجم مصطلحات المخطوط ، ص 321 .

89 - بنبين ، دراسات في علم المخطوطات ، ص 19 .

90 - طوبي ، من اجل دراسة حفرية للمخطوط العربي ... ، ص 14 .

91 - السيد النشار ، السيد ، في المخطوطات العربية ، الاسكندرية ، 1997 ، ص 92 .

92 - جواد ، سهلة علوان ، المخطوطات في العراق ودور المركز الوطني للمخطوطات في حصرها وتنظيمها ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بيروت ، 2012 ، ص 17 .

93 - بنبين ، احمد شوقي ، تاريخ خزائن الكتب بالمغرب ، ترجمة : مصطفى طوبي ، ط 1 ، الخزانة الحسينية ، المغرب ، 2003 ، ص 262 .

94 - دياب ، حامد الشافعي ، الكتب والمكتبات في الاندلس ، ط 1 ، دار قباء ، القاهرة ، 1998 ، ص 74 ، 76 .

95 - بنبين ، تاريخ خزائن الكتب بالمغرب ، ص 275 .

96 - عواد ، خزائن الكتب القديمة ...، ص 101 ، 103 .

97 - اللاك : هو طلاء شفاف يطلى به جلاد المخطوطات ليقي ويحافظ على الجلد لانه يسد المسامات وكذلك يكون مادة لامعة جميلة لتعطي لمعان للجلد وهو من الاساليب التي اتبعت في تجليد الكتب في ايران وتركيا والهند .

Stanl ,Tim ,(Book binders Lacqure from chanies models to crafts tradition in the middle east) , Article in Arts of Asia 47, (No 5) , 2017 , p 72.

المصادر :

1- ابراهيم ، انيس ، المعجم الوسيط ، ط 1 ، طهران ، تحقيق : حسن عطية ، محمد امين .

2- امين ، محمد محمد ، الاوقاف والحياة الاجتماعية في مصر 648 – 923 هـ / 1250 – 1517 م دراسة تاريخية وثائقية ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1980 .

3- الزنجاني ، ابو عبدالله ، تاريخ القرآن ، مؤسسة الهنداوي للطباعة ، القاهرة ، 2012 .

4- زكريا ، محمود شريف ، مقدمة في الكتابة العربية والمخطوط العربي النشأة والتطور ، دار الجوهرة للنشر والتوزيع ، 2014م .

5- القصيري ، اعتماد يوسف ، فن التجليد عند المسلمين ، دار الحرية ، بغداد 1979 .

6- الحلوجي ، عبد الستار ، نحو علم مخطوطات عربي ، ط 1 ، دار القاهرة ، 2004 .

7- الحلوجي ، عبد الستار ، المخطوط العربي ، ط 2 ، المصباح ، السعودية ، 1989 .

8- زيدان ، جرجي ، تاريخ التمدن الاسلامي ، ج1، مؤسسة هنداوي للطباعة ، القاهرة ، 2012 .

9- المسفر ، عبد العزيز بن محمد ، المخطوط العربي وشيء من قضاياه ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، 1999م .

10- خليفة ، شعبان عبد العزيز ، الكتب والمكتبات في العصور الوسطى الشرق المسلم . الشرق الاقصى ، ط 1 ، الدار المصرية اللبنانية للنشر ، القاهرة ، 1997 .
11- عبد الفتاح ، هبة الله ، (المخطوطات العربية الاسلامية كمصدر للتراث : نشأة المخطوطات واهميتها وانواعها) ، المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق – جامعة الاسكندرية ' ع 18 ، الاصدار الثاني 2021 .
12- شابلي ، فاهمة ، (تحقيق المخطوطات بين الواقع والمنهج الامثل)، مجلة البحوث والدراسات العلمية جامعة المدية ، كلية الاداب واللغات ، مج 17 ، ع 1 ، 2023 .
13- دياب ، عبد المجيد ، تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره ، ط 2 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1993.
14- سيد ، ايمن فؤاد ، الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات ، ج 2 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ،1997.
15- عطية ، احمد ، (من قضايا المخطوط العربي) ، مجلة الاندلس ، ع 14 ، 2019 .
16- بنبين وطوبي ، احمد شوقي ومصطفى ، معجم مصطلحات المخطوط العربي (قاموس كوديكولوجي)، ط 3 ، الخزانة الحسينية للنشر ، مراكش ، 2005 .
17- الخطيب ، علي ، تراثنا المخطوط من التأليف الى الوراقة ، هدية مجلة الازهر ، 1404 هـ .
18- النقشبندي ، اسامة ، (المخطوطات المكتوبة بخط مؤلفيها في دار المخطوطات العراقية) ، مؤتمر المخطوطات الموقعة .
19- المرعشلي ، يوسف ، اصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات ، ط 1 دار المعرفة ، بيروت ، 2003 .
20- فضل الله ، مهدي ، اصول كتابة البحث وقواعد التحقيق ، دار الطليعة ، بيروت ، 1998 .
21- بنبين ، احمد شوقي ، دراسات في علم المخطوطات والبحث الببليوغرافي ، ط 2 ، 2004 .
22- عبد الهادي ، محمد فتحي ، الدليل الارشادي لفهرسة المخطوطات العربية ، معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، 2010 .
23- الكتاني ، محمد ، موسوعة المصطلح في التراث العربي الديني والعلمي والادبي ، ج 3 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الدار البيضاء ، 2014 .
24- طوبي ،مصطفى ، من اجل دراسة حفرية للمخطوط العربي محاولات تطبيقية في علم المخطوطات ، دار نجيبويه للطباعة والنشر ، القاهرة ، 2010 .
25- المشوخي ، عابد سليمان ، قضايا وحلول في التراث العربي المخطوط ، ط 1 ، الناشر جامعة ابن زهر ، المغرب ، بدون تاريخ .
26- مارية ، حجام ، جرد وفهرسة نماذج من مخطوطات دار الحديث وملحقه المركز الوطني بتلمسان ، مذكرة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة تلمسان ، الجزائر ، 2019.
27- طرازي ، فيليب دي ، المخطوطات المصورة والمزوقة عند العرب ، مطبعة الضاد ، حلب ، بدون تاريخ .
28- ساعاتي ، يحيى محمود ، الوقف وبنية المكتبة العربية استبطان للموروث الثقافي ، ط 2 ، طبع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ، الرياض ، 1996 .
29- خضر ، ئاوات ابراهيم ، تقنية صناعة المخطوطات الاسلامية من القرن 10 – 13 هـ ، 16 - 19 م نماذج منتخبة من المكتبة المركزية بجامعة صلاح الدين في اربيل ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الاداب ، جامعة صلاح الدين ، العراق ، 2022 .
30- جمعة ، عماد ، المكتبة الاسلامية ، ط 1 ، دار الاعلام ، عمان ، 2002 .

31- جـواد ، سـهلة علـوان ، المخطوطـات في العـراق ودور المركـز الـوطني للمخطوطـات في حصرهـا وتنظيمها ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بيروت ، 2012
32- سرحـان ، محمـد منصـور ، المكتبـات في العصـور الاسـلامية ، ط 1 ، مكتبـة فخـراوي ، البحـرين ، 1997.
33- سير اعلام النبلاء ، ج 12 ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1996 .
34- السيد النشار ، السيد ، في المخطوطات العربية ، الاسكندرية ، 1997 .
35- عمر ، احمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، مج 1 ، ط 1 ، القاهرة ، 2008 .
36- النقشـبندي ، اسـامة نـاصر ، المخطـوط العـربي ، حضـارة العـراق ، نخبـة مـن البـاحثين ، المؤسسـة العامة للآثار والتراث ، ج 9 ، بغداد ، 1985 .
37- قنـديلجي وعليـان والسـامرائي ، عـامر ابـراهيم وربـحي مصـطفى وايمـان فاضـل ، مصـادر المعلومـات من عصر المخطوطات الى عصر الانترنت ، ط1 ، دار الفكر ، عمان ، 2000م
38- بنبـين ، احمـد شـوقي ، تـاريخ خـزائن الكتـب بـالمغرب ، ترجمـة : مصـطفى طـوبي ، ط 1 ، الخزانـة الحسينية ، المغرب ، 2003 .
39- دياب ، حامد الشافعي ، الكتب والمكتبات في الاندلس ، ط 1 ، دار قباء ، القاهرة ، 1998 .
40- الموسـوعة العربيـة العالميـة ، ط 2 ، مؤسسـة اعمـال الموسـوعة للنشـر والتوزيـع ، الريـاض ، 1999.
41- المنجـد ، صـلاح الـدين ، قواعـد فهرسـة المخطوطـات ، ط 2 ، دار الكتـاب الجديـد ، بـيروت ، 1976 .
42- علـيش ، محمـد سـيف الـدين ، عبـدالله بـن عمـرو بـن العـاص وصـحيفته الصـادقة ، مؤسسـة الاسراء للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1998 .
43- عـواد ، كـوركيس ، خـزائن الكتـب القديمـة في العـراق منـذ اقـدم العصـور وحـتى سـنة 1000 للهجـرة ، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1948 .
44- Stanl ,Tim ,(Book binders Lacqure from chanies models to crafts tradition in the middle east) , Article in Arts of Asia 47, (No 5) , 2017.